(وأسعَى لما تسعى وأتبعُ ما ترى ... وفي كلّ ِ ما يُرضيك أَستغرِق الجُهدا) .

(إذا أنا لم أَمْنَحك صفوَ مودّتي ... فمن ذا الذي أُصفِي له غيرَك الوُدّ َا) .

(ومن ذا الذي أرعَى وأشكُرُ والذي ... يُؤمّ ِل خيراً بعدُ منّي أو رِفدا) .

(وأنت ثِمالي والمعوّل والذي ... أشدّ به أَزري فيعصِمُني شَدّ َا) .

(وآثرُ خلقِ ا عندي ومن له ... أيادٍ ووُدّ ٌ لستُ أحصيهما عدّ َا) .

(فلا تحسبنّ ِي مائلاً عن خَليقتي ... لك الدهرَ حتى أسكنَ القبرَ واللّ َحْدا) .

(معاذ إلهي ان أُرى لك خاذِلاً ... ولكنّ َ عذري واضح أنّ بي وَجْدا) .

(بأحسنِ من أبصرتُ شخصاً وصُورةً ... وأملحِ خلقِ ا كلّ ِهمُ قَدّا) .

(بمالكةٍ امري وإن كنتُ مالكاً ... لهَا ففؤادي ليس من حُبّها يَهْدا) .

(إِذا سألتْني أن أُقيم عَشيّ َةً ... لأونِسَها لا أستطيعُ لها رَدّ َا) .

(تُراشِفُني صفوَ المودّة تارةً ... وأجني إذا ما شئتُ من خدّها وَردا) .

(قبعتُ بها لمّ َا وثِقتُ بحبّها ... فلا زينباً أبْغي سواها ولا هِنْدا) .

(ولو بُذِلَتْ لي جنّةُ الخُلد منزِلاً ... وقلتَ اجتنبْها لاجتنبتُ لها الخُلْدا) .

فلما قرأها الحسن بن وهب علم أنه قد ندم فكتب إليه .

(حسنٌ يشكو إلى حسنِ ... فقْدَ طَعم النوم والوَسَنِ) .

(وهَوًى أمستْ مَطالِبُه ... قُرِنَتْ باليأس في قَرَنِ) .

(وحبيبٌ في محلّ َته ... معه في الدار لمْ يَبِنِ)